كانه مجبوب الذكر والانثيين فسال عنها
معبرين زمانه كابن المخافري والاصفهاني والحمام
اليماني وابن الطباخ وغيرهم فذكر بعضهم ان جاهه
يذهب وذكر الاخر انه لا يولد له ولد ذكر وذكر الاخر
ان ذكره ينقطع وذكر الكرماني انها فراق بينه
وبين اقربايه واقرانه وقال بعضهم يكون مثل
بمثل قال البصري هو موته او ذهاب ماله وملكه
فلم يلبث الا قليلا حتى اعقمت امراته وطلقها وسافر
باصحابه وامواله واولاده حتى ركب البحر فلما هبت
الريح وطمت المياه واضطربت الامواج وتعلق به
سمكه تعرف بالكوسج فالتقم حصيته وذكره
فقطعهما معا وهلك الجميع واصاب المعبرون وما
اولوه وذكر كل رجل منهم بالتجربه والموافقه

باب نسيان الرويا واستخراج المعبرين لها بالقياس

قال دانيال ان الانسان قد يرى الرويا في الليل ثم يصبح
فلا يذكر منها شيا وهذا كله من اختلاف العمل وكثرت
الذنوب مسله فاذا سالت عن رويا قد نسيت وكانت
الرويا كثيره عجيبه فامر صاحبها يمسح بعض جوارحه ويحرك
ويضطرب فيجعل الراس السما والجبل والسحاب وكل ما فوق
الارض فهو الراس وما كان في الوجه فهو الصحارى والقيعان

وماكان

وماكان في العينين فهو من عيون الما وماكان
من الاسنان فهو من اهل بيت الرجل وماكان من الافخاذ
فهو من القرابات وماكان من الذكر فهو من البنين
والذكران فافهم ذلك كله مسله قال جليد الاصفهاني
وهو الذي ترجم كتاب دانيال من السريانيه الى العربيه
ان المهدي العباسي امير المومنين راى رويا قد ذهبت عليه
فاغتم غما شديدا وقال لوزيره اني رايت رويا ذهبت
علي فلو قدرت على رجل يخبرني بها وبالرويا رجوت
ان يحول عني غم ما انا فيه قال له الوزير جليد
الاصفهاني فارسل اليه فوصل اليه يوم العاشر فدخل
عليه واختار الدخول يوم الاثنين لان طالع الاثنين
المشتري وكان واتفق انه يوم سعيد فقال له المهدي
يا هذا رايت رويا قد ذهبت علي فهل عندك في هذا علم
قال جليد يا امير المومنين ان صاحب الفال انما ينظر
الى صاحب الحركات واضطراب الناس ثم يقضي باذن
الله على ما يرى من تلك الحركه قال فغضب المهدي وقال
سبحان الله احدكم يذكر بعلم ثم لا يدري ما هو ومسح
بيده على راسه ووجهه وعينيه ثم ضرب بيده على
فخذه فقال له جليد نعم يا امير المومنين اخبرك برويك
لتعلم ان الله يضع علمه عند من يشا من عباده قال هات